العدد ٤٦٠ صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع السنة العاشرة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ٨ ربيع الأول سنة ١٣٠١ الموافق في ٧ ك٢ و٢٦ كانون الأول سنة ١٨٨٤

بلغنا أن في عزم الدولة العلية (أيّدها الله) مد خطوط سكة الحديد من دمشق الشام إلى بلاد الحجاز وأنها ستعرض نفقتها على عموم المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لما أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم هو صاحب السيادة الدينية على كل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر. ولا ريب أن جميع المسلمين يتلقون هذا المشروع بالرضاء والقبول ويتسابقون إلى ترويج أسبابه وتوفير معداته بما عز وهان لما فيه من المنافع الجمة بتسهيل الأخبار على المتشوف إليها وتقريب البعيد وإدناء الشاسع بما يفيء بالخير ويفيد فتتصل تلك البلاد الشريفة ببلادنا الشامية بل بغيرها من الممالك الإسلامية التي هي بغية المتمني وغاية المتملي فيحصل العموم على فوائد لا تحصى اللهم حقق هذه المنية وسهل إنالة هذه البغية بعصر سلطاننا الغازي عبد الحميد خان الذي هو عصر الإصلاح وزمان إحراز النجاح ورفع الله دعائم ملكه وأدام في بحار الأمن مجرى فكله اللهم آمين.

نشر في بعض الجرائد الأوربية ما تعودنا على سماع مثله من الأقاويل المخترعة وذلك زعمها أن إنكلترا تخابر الباب العالي سرًّا بعقد اتفاقية تخول الدولة الإنكليزية الحلول الدائم في القطر المصري وتضمن في مقابلة ذلك تأدية ديون الدولة العلية وأنه بعد وفاء الدين المذكور تنعقد بدفع ١٥ مليون ليرة للدولة العلية تنفقه في مد الطرق الحديدية والإصلاحات قال الراوي ويشترط على الحكومة الإنكليزية أن تكون الحكومة في مصر بعد ذلك إسلامية صرفة وقد نقلت جريدة الأسترن أكسبرس هذا الخبر عن جريدة القورسبندس بولتيك ولم نعره جانب الثقة اهـ. أما نحن فنقول إن نفس الخبر يدل على عدم صحته إذ كيف يمكن الاكتشاف عليه إذا فرضنا صحته وهو تحت البرقع الكتمان على أن سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم ووكلاء دولته الفخام لا يمكن العقل أن يتصور أنهم يميلون إليه أ يفتكرون إلا بالمحافظة على سلامة إجراء السلطنة السنية وبناء على هذا البيان يتضح أن الخبر مختلق غير واقع ولا تسلم به الدولة.

قدم في يوم الاثنين الماضي في البابور الروسي بطريرك الروم في القدس الشريف الذي انتخب مجددًا وكان في النية نزوله إلى بيروت يقيم فيها إلى المساء فأرسلت الحكومة السنية أربعة من فرسان الجندرمة لترافق حضرته وفرقة من عساكر الجندرمة تقف على المينا احترامًا له وبعثت من يستقبله غير أن البابور وصل إلى بيروت في نحو الساعة التاسعة رافعًا العلم العثماني وكان أعد لركوبه فلوكة مزينة بالعلم العثماني في الأمام والوراء ولما لم يكن وقت كاف لنزول حضرته بسبب عزم البابور على السفر مساء تعذر نزول حضرته. وقد كان قصد البابور مطران طائفة الروم في بيروت في الفلوكة المذكورة وغيره من وجهاء الطائفة لتقديم الاحترام إليه. وبلغنا أن قنصلاتو الدولة الروسية وقنصلاتو اليونان بعثتا بغواصتيهما لحضور حفلة الاستقبال. وقد اتصل بنا أن حضرة البطريرك عالم باللغة العربية والتركية وسبق له الإقامة في القدس الشريف راهبًا وقد عاد إليها الآن بطريركًا.

قدم في مساء يوم السبت الماضي حضرة صاحب السعادة محمد سعيد باشا محافظ ركب الحاج الشريف إلى بيروت لأداء مراسم السلام لأبهة ملجأ الولاية الأفخم.

وقد عاد من الشام في اليوم المذكور حضرة صاحب السعادة محمد باشا متصرف لواء طرابلس.

تعين جناب العالم الفاضل فضيلتلو سليم أفندي مفتي آلاي الطبجية لفحص طلبة العلم في بيروت وحضر لإجراء مأموريته.

كتب إلينا مكرمتلو نائب صور ورئيس محكمة البداية بها يعلمنا أنه كان مخالفًا للحكم الصادر بحبس الجارح أسبوعين وطلب توفيق الحكم على موجب المادة ١٧٨ من قانون الجزاء. وقد اطلعنا على جرنال ضبط الدعوى المذكورة فوجدنا بها ما يطابق إفادة حضرة النائب المومأ إليه وعلى كل فإن الحكم واقع والاستئناف من فضيلة معاون المدعي العمومي حصل ولا فرق عندنا من حيث مخالفة الحكم للقانون سواء كان بالأكثرية وبالاتفاق.

أشرنا قبلًا في الثمرات إلى ما جمع من أهل الخير وأرسل إلى إعانة فقراء الحجاج في كرنتينة إزمير ليوزع بواسطة صاحب الفضيلة نقيب الأشراف وقد اطلعنا الآن في جريدة سورية أنه جمع علاوة على ما نشرنا مبلغ ١٠٠ ريال مجيدي من قضاء دوما و٥٠٠ غرش من قضاء راشيا و٧٠ مجيدي من قضاء حاصبيا و٨٤٢ غرشًا من مأموري مركز الولاية و٥٠ ريالًا مجيديّا ونصف من لواء حماه و١٢٢ من لواء طرابلس وحيث أن الحجاج قد لقوا مدة الكرنتينا وسيحضرون إلى بيروت تقرر توزيع الباقي من الإعانة المذكورة عليهم لأجل تسهيل أسباب سفرهم من بيروت. فنشكر لأبهة والينا الأفخم أحسن مساعيه وندعو للمحسنين بالعوض.

كثرت الأمطار في هذا الأسبوع وقرص البرد واشتدت الأنواء حتى تأخر البابور النمساوي عن ميعاده إلى اليوم.

في مساء يوم الخميس الماضي قدم من الحجاز الشريف مكرمتلو الحاج أحمد أفندي بدران وكان قدومه برفق ركب الحاج الشريف فهرع مشايخ الطرق بالسيارات لملاقاته حسب عوائد أبناء الطرق وازدحم الملاقون ونزلوا به إلى منزل والده المتكرم فضيلتلو الشيخ حسين أفندي بدران شيخ سجادة السعدية في بيروت فنهنئ القادم وعائلته الكريمة بالسلامة.

كتب إلينا من جينين أنه جرى بها معاينة قرعة القضاء و--- بحضور عزتلو أدهم أفندي ا لقائم وأصحاب الرفعة خليل أفندي البكباشي المأمور طوقان زادة بشير بك وعبد الهادي زادة سعيد أفندي المحمد وقد أصابت القرعة في ناحية مشاريق الجرار ٤٥ وفي ناحية الشعرواية الشرقية ٢٨ وتم ذلك بتقديم الدعوات الخيرية للدولة العلية وأبهة ملجأ الولاية وسعادة متصرف اللواء.

ورد عن أخبار لبنان أن دولتلو واصه باشا أمر بفصل رئيس محكمة قضاء زحلة وعضويها وتعيين جناب حبيب أفندي الحداد رئيسًا لها ويوسف أفندي أبي فاضل وتامر أفندي الملاط عضوين لها وقد أفادنا من يعرفهم عن استقامتهم ومزيد اطلاعهم ولذلك يؤمل من هيئة المحكمة الجديدة السير في أقوم طريق والاعتناء بما وكل إليها من المحافظة على الحقوق والواجبات والمستقبل أصدق دليل والأعمال تترجم عن أحوال الرجال.

إخطار
من جناب عزتلو خليل أفندي مدير الأمور الأجنبية والمطبوعات في سورية

جناب الأكرم عزتلو عبد القادر أفندي القباني صاحب امتياز غزتة ثمرات الفنون المحترم

أخذت منذ مدة أكثر غزتات بيروت تنشر حوادث غير صحيحة ومبالغات تتعلق بمتصرفية لبنان الجليلة وكان من جملتها غزتة لسان الحال التي ذكرت في عددها ٦٣٥ تاريخ ٢٧ صفر سنة ٣٠١ أخبارًا مغايرة للحقيقة عايدة إلى مجلس إدارة الجبل أعطته بها هيئة خارجة من صلاحيته ا لنظامية ولما كانت هذه التسربات المضرة توجب تخديش أذهان العامة وقد وقعت إشعارات رسمية بخصوصها صدر الأمر العالي بإجراء التنبيه على الغزتات بأن تعتزلبعد الآن درج أخبار سخيفة تتعلق بجبل لبنان ولكي تتجنبوا مثل هذه المنشورات التي تستلزم النقد والمسؤولية تحرر هذا الإخطار المأمول درجه في أول عدد يظهر من غزتة جنابكم بيروت في ٣ ربيع أول سنة ٣٠١ و٢١ كانون ١ سنة ٩٩
(محل الإمضاء والختم)

(ثمرات) إننا لم ننشر عن لبنان ما يجب تخديش الأذهان والنقد وعلى ذلك لا يشمل مضمون الإخطار جريدتنا إلا في الاستقبال لا غير.

إن من الشعر لحكمة

جعلت الحكمة بعض الشعر المطبوع. فيكون الشاعر حكيمًا في هذا الموضوع. وكفى ما في ذلك من المدح. إذا سلم حكيمه من القدح. وصبغت به الأحساب والمناقب. ورغب بغرائب معانيه عن الرغائب. وأحكم في سبطه نظم الحكم. ورفع به لغريق العلم أرفع علم. فهو فخر العرب. ولسان الأدب. والكلام الذي يؤثر. ويطوي الأعصار وينشر. ترحم تاريخ الأمم الماضية. وشرح أخبار الفرسان العادية. وأفصح عن بناء المجد. لأهل تهامة ونجد. فلولا لسان الشعر. ما عرف لهم ذكر. ولا علم حاتم طي. ولا كان ابن تمامة عندنا بشيء. وكانت أخبار معن لا معنى لها. وإن كان ابن زائدة. وأهمل ما أعرب من خبر عرابة الأوسي بلا فائدة. ولا نلقى راية مجد بيمينه لبذر يساره. وصرف بلا ضرورة شعرٍ جمع درهمه ودیناره. ولا أفضا في أحاديث طلحة الفياض. الذي بقي جوهر بنائه بإبقائه على الأعراض. وبقيت أخبار بني برمك في عالم الكتمان. وطوى فضل الفصل وجعفر منذ زمان. ولا جعل خبر الأجواد من بني العباس سمرا يتعرف به الناس وهو لم يزل ينتح بينهم عطرا. بل كان أخلقهم كر الجديدين. ولم يقف لهم على أثرنا ظرعين. فالشعر هو الذي نشرهم من الطي. وجعل أخبارهم تروى فتروي بها كل قبيلة وحي. فهم جادوا بما يغني. ورغبوا بجوهر الثناء عن العرض الأدنى فنفخت فيهم روحه في الأحياء. فإن ما توافهم به أحياء. قد شرع الشعر خلالًا يرغب بها الأكارم. لولاها جهلت معالم الشرف والمكارم. فلم يهتد إليها إنسان. أضل موارد الندى والإحسان. فأقم للشعر أوزانًا تزين. وتذود الأديب عما يشين. ورض نفسك على نصب أوتاده وجر أسبابه. والدخول إلى بناء بيته المرفوع من بابه. وسير به في عروض المعاني المثل. وأتقن علم فنونه ليحسن به العمل. وقل شعرًا يقال إذا أنشد صدق. وهو أحسن من بيت يمدح به الشاعر إذا نطق. وهذب درره على ضياء الكواكب. واثقبها بمضاء فكرك الثاقب. ورده والليل غدا في الآهاب. أسود رقعة الجلباب. وتجاف بطبعك الرقيق عن سخيف المعاني. واستنطق بأوزانه أوتار المثالث والمثاني. وإياك أن تروي ما تعبث به من الأشعار. من لا يبقى لخبث طويته على الأسرار. فيؤثر عنك ما يقبح ذكره. ويعلك بكره ما يخبث نشره. فيبقى عليك وصية إلى انتهاء الزمان. ولا يعد لك بعد هذه الإساءة إحسان. وكن كالهرة في إبداء أمرك. فلا تطلع أحدًا على سخيف شعرك. فإذا زاولت عمالة برقة الطبع. ولم ترتكب به ما ينافي الشرع. فاعرضه بعد ذلك في سوق الرقيق. واروه كل جديد معنى هو بالاستحسان خليق. وكن زهير الوقت بتنقيحه وتهذيبه. فلا تبن بينا تسكنه معنى سخيفًا تهذي به. فتوصف في مصاف الشعراء بالإجادة. كما وصف به أبو عبادة. ولا تقصر عن وصف حبيب. فيخطب خلتك ابن الخطيب. وكن كأبي الطيب في حكمه المشهورة. والبحتري في نسيبه وأغزاله المأثورة. وإياك والمجون. فإنه جنون. وأهمل أحرف الهجاء. وإن وجدت من أساءه فالهجو في عين الحقيقة سباب. لا يفوه به من كرمت منه الأحساب. وإن حمل عليك في هذا الموضوع. ونبذت بمعنى مكذوب عليك مصنوع فالشقي ينتحي له الشقي. والطاهر النقي لا يتعرض إلى عرضه نقي. وأكرم نفسك بالترفع عن هجائه. وأبقا على الحياء إذا عرى بلبسة العار من حياته. ولا تخرج بإحراجه عن فسيح الحجاء إلى مضيق السفه إذا وجدت من ذلك مخرجا. فالشعر فضيلة. لا يحسن أن تنبذ بالرذيلة. كما لا يليق أن تكون سبة. إذا استعملته آلة للمسبة. وهو حكمة تقال بها العثرة. ويدعي بها نبوة الكلام إذا جاءت على فترة. ألم يدّعي أبو الطيب نبوة الكلام بما أورد. فلما طولب بالمعجزة تحدى بقوله وأنشد:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى
عدوًّا له ما من صداقته بد

أجل إن هذا البيت مرفوع القواعد. فريد بما ضم في سمطه من الفرائد. فلا شيء أنكى للحر من أن يحلو لمن يجرعه المر. ويصدق بوده ويتقرب. لمن لسانه في الغيبة عقرب. ويحسن إلى من يسيء إليه. ويلين من يقسو عليه. ويتخلق بطيب الأخلاق. إلى من ليس له خلاق. ويمدح من طيب أعراقه. من لا بد له عنده وهو يقدح في ساقه. فلا يخفى كان هذا البيت من الكلام الجامع. وكله درر نظمت في سمط البدائع. وكم جان حط عنه الوزر. ما زخرفه في عذره من الشعر. وناهيك أنباء الحجاج في هذا الباب. فكم فك رقبة بإنشاد الشعر قطع أن تفك بقطع الرقاب. وكم أفلت من شرك جناية شاعر بإقامة عذره. ونجا من لدغ عقارب الساعين برقيا شعره. اللهم اكفنا أن نجني ما نحتاج معه إلى إقامة أعذار. وحولنا بطاعتك عن سواء النار. واقدرنا أن نشعر بوحدانيتك على رغم كل مفتون. ممن ينبذون الشعر بالمعايب وهم قوم لا يشعرون. **(أ-أ)**

قضاء الإنكليز على أنفسهم

رمى أهل السياح خصوصًا الناس عمومًا الإنكليز بسوء السياسة في المسألة المصرية وأنذروهم بسوء المنقلب ونصحوا لهم أن ينكفئوا عن اقتحام هذا الالتقام وإلا أفسدوا عليهم قلوب الدول الكبرى وفي مقدمتها ولي الخلافة الأعظم (أعز الله أنصاره) ثم قلوب أهل الإسلام من سكان الشرق والغرب. فأبوا إلا العناد والمكابرة حتى سقط في أيديهم هذه المرة وضربوا كفًا على كف. زلات حين مناص فإن موقفهم في وادي النيل أشقى على الخطر وحفت به الرزايا والبلايا وأرتهم نوازل ما وراء الصعيد كيف تكون العواقب وإلى أي المصير يصيرون. وكان أشد الإنكليز إقبالًا على الإنصاف واستمساكًا بأهداب العدل ووتائبًا عن الانحراف مراسل الدالي تلغراف. وهو إنكليزي راسل صحيفة شهيرة إنكليزية وقد أتى في مراسلته على شرح حال المنبوئين الطامعين وحرج موقفهم وتربص المصريين الشر بهم وتلون حادثات الأيام عليهم تنذرهم إن كانوا ممن يعتبرون.

والعجب وسر العجب في هذه الرسالة الممتدة والطاعنة المشتدة أن الإنكليز أفرغوا الذنوب على الخديوي توفيق باشا مع كونه براء مما رموه بالذات. فهو ولا خفاء لم يفعل إلا ما أشاروا به عليه حتى اتهمهم أعداؤه أنه صار صدى صوت الإنكليز ومظهر أسرارهم في كل ما يريدون بأرض مصر من المقاصد. وبودنا لو أعاننا أدب الإنشاء أن نعرب مراسلة الإنكليزي بالحرف الواحد وإنما امتنع علينا ذلك بما أغلظ من الوقيعة والطعن الخر في حضرة الخديوي ومن حذا حذوه من رجال مصر.

فاضطررنا إذًا أن نحصل هذه المراسل تحصيلًا لا تترك من مطاعن الإنكليز في أنفسهم شيئًا. وكيف ذلك وبه نؤيد حجتنا التي طالما صدعنا بها من الإنكليز انتهجوا في المسألة المصرية طريقًا يؤدي بهم ولو بعد حين إلى ما لا تحمد عاقبته وتشكر مغبته. فجاء قول المراسل الإنكليزي الجلدة والصبغة مصداقًا لمقالنا وزيادة فما أشهاه وما أحلاه.

افتتح المراسل المقال بالإنذار فقال إذا تبؤ المتمهدي الخرطوم انتشرت صولته وعلت كلمته فعمت الفتنة سائر البلاد.

قال على أننا نحن سبب هذه البلية ونحن باعث الرزية بما اتخذنا وتخيرنا في وادي النيل من الموقف الصعب. فإننا لم نحسن التبوء ولم نهتد الآن إلى مصرف الجلاء ومسلك الأخلاق. أقمنا على الوعد وتوثقنا بالعهد. قلنا على مرأى من المصريين ومسمع أننا سنجلو عن ديارهم قال ذلك وزراء جولتنا وخطباء أمتنا.فأحدثت هذه المواعيد العرقوبية القلق والاضطراب في نفوس المصريين بما سيوجب علينا ولا شك إقامة الأحكام العرفية أو العسكرية في مصر تأييدًا للراحة (بمعنى أن يعطلوا أحكام القوانين المدنية في البلاد التي تبوؤوها ليجلبوا لها معين السعادة والهناء والسعة والنماء. فقد حققت الأفعال الأقوال وانطبقت العهود على الأعمال. فانبسطت حال مصر بعد أن انقبضت وبالله).

ثم قال المراسل: لقد سلكنا في مسألة ديون الفلاح مسلكًا ساق خزينة مصر إلى البوار. فضاقت بعد اليسر. ثم مهدنا السبل بين يدي الوباء الأصغر فحل دمياط ضيفًا غير محتشم وأغفلناه وشأنه مع إدارة صحة دمياط الفاسدة. ثم نظمنا جندًا جديدًا وأنشأنا بوليسًا حدثيًّا سيكونان عند اشتداد ساعدهما أول من يرمي الإنكليز. وبعد ذلك تقاعدنا عن الاهتمام بفتنة السودان فاستفحلت وانتشرت حتى صارت إلى ما يحاذر منه ويخشى. وطفقنا في أثر هذا نغري الحكومة المصرية بالتراجع عن تخومها والانقباض عن السودان نلقها بين يدي المضل وأنصاره. فكان من هذا الرأي أن مهدنا للدولة العثمانية ولفرنسا وإيطاليا طريقًا للاحتجاج والعجاج. ثم أيدنا على مسند الخديوية... من الأجدر به أن يقيم على الدوام مع والده وقد استولى علينا الجهل في أحوال مصر. فجهلنا أبسط الأمور وأحقر الشؤون. وكان الأولى بنا أن نأمر ضباطنا باستطلاع أحوال البلاد وعادات العباد بدلًا من أن نغريهم بتعلم القراءة العربية المدرسية. وقد علمنا وإنما علمنا على نفقة جيوبنا أن طريق إنكلترا إلى مصر ليست مطردة ولا متحدة. فقد لزمنا يوم سرنا إليها ستة ملايين ليرا إنكليزية وأربعون ألف جندي لتعزيز ممرنا إليها. وأشد ما علينا في هذه الأحوال العسيرة أننا لا نجد من رجال سياستنا رجلًا بصيرًا يخرجنا من هذا الموقف الضنك من غير أن يصاب شأننا ومن دون أن تجحف بمصالحنا في التراجع عن الخطة التي اختطها وزراؤنا متهورين غير متدبرين. وهي الخطة التي جعلت عالي الأهرام سافرها ورؤوسها قواعدها. إذ شوشنا وآثرنا وأقلقنا كل ما يقتضي السكون والراحة. ونقضنا المستلزم الاستقرار والرسوخ وأغفلنا المتطلب الإصلاح (ثم صرف المكاتب هنا قلمه إلى الوقيعة التي لا تطاق في جناب خديو مصر الحالي. وأقل ما جاء في مطاعنه أن رماه بخمول الهمة ووهن العزيمة وانحلال العزم (فأضربنا عن ترجمة كلامه).

ومما يذكر منه اتهام الخديوي بالإحجام وضعف الأقدام عند خروج ضباط الجند والجند عليه في رحبة قصر عابدين مع كون السار أوكلند كولفن المراقب الإنكليزي حضه على الإقدام. فتمرد العصاة وزادوا جرأة. ووقع بعد هذا ما هو مشهور ومعروف بين سائر الناس قال وأن الأهالي كارهون ناقمون عليه متوقعون تغيير الأحوال لتعم الراحة والهناء وإلا فلا يبعد أن يحصل في وادي النيل ما يهول ويشيب منه الوليد.

فهذا خلاصة مراسلة صاحبنا الإنكليزي تشهد على الإنكليز وترمي سياستهم بالطيش والزيف وفساد الرأي في المسألة المصرية.

الخديو ومكاتب الدالي التلغراف

مما شاع وذاع أن الإنكليزيغرونحكومة مصر بترك السودان لكثرة مصاعبها وعتباتها بما يجعل الضرر منها غالبًا على النفع ويذكر أهل المطالعة أن مجدد الفتح لهذه البلاد هو محمد علي باشا الكبير ثم اقتفى أثره حفيده إسماعيل باشا والد الخديو الحالي فكان من ذلك أن الخزينة المصرية أنفقت على فتح السودان وما وراءها من ٨١١د إلى تخوم الحبشة مالًا لبدا. وما جهل القراء أن تلك البلاد آهلة بالمسلمين الذين هم على دين الحكومة العلية العثمانية والخديوية المصرية. فقد وجب إذًا أن تنشر على ربوعهم أعلام صاحب الخلافة العظمى فذلك أولى من أن تنشر عليهم ألوية الحبشة وما جاورها من ملوك البربر. نقول ذلك وإن ساء أصحابنا الإنكليز.

قلنا ولقد سرنا ما أوقفتنا عليه الصحف الفرنسوية من أن مكاتب الدالي تلغراف الإنكليزي لقي الجناب وفاوضه في أحوال السودان. ثم سأله إبداء رأيه في ذلك.فما أمسك الجناب المشار إليه إن صرح للمكاتب أنه لم يدر في خلده قط أن يسمح عنها كيف تقلبت الأحوال بل إنه مصمم جدًّا على ترسيخ ولاية الحكومة المصرية في تلك الأقطار الشاسعة الإطراق لا يفلت من يديه ما أورثه أباه أسلافه.

ولكن الخديويين لمكاتب الدالي لغراف أنه معتمد على معاضدة الإنكليز ومساعدتهم.

ولقد ثقنا بصحة الشطر الأول من الخبر وداخلنا الريب في الشطر الثاني منه إذ لا يصح في قياس العقل أن الجناب الخديو يعتمد على الإنكليز مغتصبي بلاده إن لم يكن دعاه إلى هذا القول أدب المجالسة والتودد.

مصر

ورد بالتلغراف من عدن إلى الصحف الأروبية أن الأميرال هوت أمير الأسطول الإنكليزي الهندي سافر على المركب أوريا ليس قاصدًا سواكن.

وأفاد التلغراف من القاهرة أن إيطاليا قبلت تمديد أجل المحاكم المختلطة إلى خمس سنوات.

وأثبتت الستاندرد تلغرافًا من القاهرة أن في نية الجناب الخديو أن يستقيل من خطة الخديوية معتزلًا لها.

وجاء في التلغراف المذكور أن الوزراء المصريين اختلقوا عزمًا في شأن التداخل العسكري في السودان. فإن نظار الداخلية والخارجية والعدلية مختارون تداخل الدولة العلية ولية البلاد على تداخل الإنكليز وأما النظار الآخرون فعلى غير هذا الرأي بمعنى أنهم مائلون إلى تداخل الإنكليز مرتاحون إلى التماس مساعدتهم ونجدتهم.

ولقد عبأت الصحف الأروبية جداولها هذه المرة في أخبار الحركات الحربية والتدابير العسكرية في ديار السودان. فأضر بنا عن إثباتها صفحًا وأغفلناها.

وأخذ من أخبار مصر أن الحكومة الخديوية اتفقت مع شركة التلغراف الإنكليزية المعروفة بشركة (تلغراف قومباني) على إنشاء تلغراف تحت البحر من السويس إلى سواكن. قال وفي المأمول أن يتم إنشاؤه في عشرة أيام فيمكن معه إجراء المخابرات لمهمة في هذه الأحوال القلقة.

وكتب من القاهرة إلى لندرا أنه طرأ في صعيد مصر نفرة شديدة بين المسلمين والمسيحيين. وأن موقف الأقباط في هذه المسألة يبعث على الثوران حتى خشي الناس أن تحدث الفتنة بين المتنافرين قال الخبر ولقد بعث مدير أسيوط إلى الحكومة بما هو واقع من المخاطر التي تستلزم المحاذرة والتدارك.

ولقد عز المدير أسباب الاضطرابات إلى انتشار المبادئ الأمركانية (كذا) في ذلك الجانب. انتهى

لا عجب من حصول أمثال هذه الوقائع إذا كان من شأنها أن تزيد حلول الإنكليز في مصر رسوخًا فإن كل مفيد للمصلحة الإنكليزية جائز ولو دمر ومزق.

على أن المأمول في رجال الحكومة المصرية أن يتدبروا الأمر بما يستطيعون من المداركة والتأليف قطعًا لا أسن المتبرصين بمصر من البشر غاياتهم تحت براقع المكر والدهاء.

حريق المنشية

ذكرنا قبلًا في الثمرات عن رسالة برقية خبر حريق المنشية في الإسكندرية وقد اطلعنا في جريدة الأهرام على تفصيل الخبر وحاصله:

إن النار شبت في حانوت خشبي بعد نصف الليل بساعة فسرى اللهيب إلى ما جاوره وكان الهواء شديدًا فساعد على امتداد الحريق فتعجل سعادة المحافظ استعمال أقرب الوسائط وأنفعها مع وقاية البضائع بما جعل من الأرصاد وبعد الكد والجد تمكن من إطفاء الحريق بقطع اتصال سريانه بهدم ما قبله وقد بلغ ما حرق وهدم من المخازن والقهاوى خمسين محلًا. عوض الله على المصابين وشكر سعي أصحاب الحزم والفتوة.

ويستفاد من جريدة الأهرام أن عصاة السودان بعد فوزهم على الجنرال هيكس في موقعة البركة رجعوا إلى كوردفان وبعد الاستقرار بها أرسل من أولئك العصاة شرذمة إلى دارفور وشرذمة إلى قبيلة الكبابيش (هي قبيلة ذات قوة حربية وعدد كثير) وذلك يدل أن أهالي دارفور وإن كانوا مجافين الحكومة الخديوية لكنهم بعيدون عن العصاة أما قبيلة الكبابيش فما زالت مطيعة للحكومة. قال وإن ذلك مما يعين الحكومة الخديوية على إخماد ثورة السودان إذا تعجلت الأمر واستخدمت الفرص. وقد أفاضت في فضولها المشبعة بالتوضيح والأدلة الجلية جازمة أن ثورة السودان لا يقوى على إخمادها إلا العساكر العثمانية لما لها من شدة البأس وللخليفة الأعظم من وجوب الطاعة على عموم المسلمين (قول حق وبرهان جلي لا مراء ولا ريب بذلك) وأما إذا كان الجند غير الجنود العثمانية على الإطلاق فلا يبعد أن يتحد أهل البلاد السودانية على مقاومتهم ومغالبتهم ودفعهم بحجة أنهم عساكر دولة أجنبية قصدها الاستيلاء على بلادهم فيطول زمن الشدة ويحدث من بعد الأمور أمور. قال وإن الرأي العام في مصر يلهج ويعتقد أن النازلة السودانية لا يقوى على حسمها إلا الجند العثماني خصوصًا إذا صحبهم جماعة من العلماء الأعلام وأن مصر عاجزة عن القيام بذلك اهـ.

ويستفاد من محصل الكلام أن الحكومة الخديوية واقفة في مقام الحيرة في هذا السبيل وأن انعقاد جلسات مجلس النظار برياسة الجناب الخديوي تكرر لكن لم يظهر من ذلك قول فصل ولا حاجة لنا أن نبرهن على صحة ما جاء في جريدة الأهرام لأن ذلك أمر واضح البيان لا يرتاب بصحته مبطل لكنا نقول إن من أعظم الغلط استخدام الأجانب في مثل هذه النازلة لما في ذلك من توسيع مجال أقوال العصاة في التحمس وجمع الخلق على الباطل. وندي أن للحكومة الخديوية من الرجال الذين تربوا بخدمتها العسكرية في بلاد السودان وعرفوا مسالكها وطرق جبالها وأخلاق أهاليها ما يخلوها الانتفاع بمعارفهم والذي يسوغ لها استخدام زبير باشا يسوغ أيضًا استخدامهم وإن كانوا محكومين لأنهم في الحقيقة مثله وما حصل للجنرال هيكس من المكيدة في إضلاله الطريق غفلة يجب الاحتراز منها. وقد أبدينا ما استولدته الفكر بخلوص نية وصدق طويلة.

الروسية والبلغار

تحصل مما روت صحيفة الكورسبوندنس بولتيك المطبوعة في فينا أن المطرفين من الحزب الحر في البلغار أبدت ثقتها بالوزارة الحاضرة وأن الموسيو جونين معتمد الروسية في البلغار أرسل لأمير البلغار رقيمًا يشف عن الولاء والإخلاص. فأثبت كل ذلك أن الاتفاق كاد يكون مقررًا بين الدولة الروسية والحكومة البلغارية بدليل أن الأولى أعلنت رضاها بما آلت إليه الأحوال.

الروملي الشرقية

أنبأت صحف الأستانة أن الجنرال ستراكر قائد الجندرمة في ولاية الروملي الشرقية استقال من خطته ثم عثرنا في صحيفة التان على توطئة لهذا الاستعفاء. قالت:

ورد بالتلغراف من فيلبه أن مجلس الروملي الشرقية أي مجلس إدارتها قرر تخطئة الجنرال ستراكر في مسلكه المالي. فشاع أثر ذلك أن أليكو باشا والي الولاية عازم على الالتماس من الحضرة السلطانية أن تعزله.

ومما أفادت مطالعات الروملي الشرقية أن الضباط الروس المستخدمين في جندرمة الولاية استقالوا من خططهم لما أن الحكومة السلطانية خصت الضباط البلغار بالترقية إلى رتبة (بكباشي) معرضة عن الضباط الروس. فاستاؤوا ورفعوا عرائض الاستقالة فلقيت قبولًا.

ثم إن مجمل الأخبار الواردة من فيلبه يؤذن بأن أليكو باشا ملتزم في سائر عمله أوامر الباب العالي وهو خير المناهج له.

رقيم الباب العالي والدول والإصلاح

روت صحيفة البوليتيك النمسوية أن الباب العالي أرسل إلى سفرائه لدى الدول الموقعة على معاهدة برلين منشورًا في الإصلاح وأنه على وشك الابتداء به وقد أمروا أن يدفعوا نسخة منه إلى الدول. فأجروا ذلك على أن الدول لم يحين حتى الساعة على الرقيم المرقوم.

ولما كانت الإصلاحات تستلزم نفقات كبيرة لج الباب العالي في طلب ما يصيب اليونان وممالك البلكان من الدين العثماني بدل الأراضي التي تركت لها واستفدنا من أخبار الأستانة العلية أن --- المطلوب لسائرة في الريق القويم فصار في المأمول سرعة تقريرها.

في الآثار القديمة

قد اكتشفت آثار قديمة نفيسة في بلاد سورية قد أحرز أكثرها الأجانب باختلاس من اكتشفها إما بترغيب أو ترهيب إذ لا سؤال كما ينبغي بحسب الظاهر على من وجد هذه الآثار وقد ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات أنها حق الدولة وأن بعض الناس يبيعها للأجانب بثمن بخس وما ذاك إلا من أعمال السؤال عنها وغض النظر على من وجد شيئًا منها على أن مولانا السلطان الأعظم إنشاء متحفًا على طرز متاحف أروبا فيجب أن تكون الآثار التي اكتشفت في سورية في هذا المتحف العظيم إذا لم تبق في سورية فيجب على الحكومة أن تكون أحرص الناس على هذه الآثار إذا اكتشفت وترد عنها يد الاختلاس وأولى الناس بذلك نظارة الرسومات في كل بلد حيث لا يمكن لأحد أن يمر بالآثار المذكورة بدون إطلاعهم فيعد إهمالهم لها إضاعة لأنفس الأشياء وإخلالًا بما عهد إليهم وقد اطلعنا في جريدة الجنة على بعض تقرير مستطيل بإمضاء الخواجة إدمون دريكلو ذكر فيه اكتشافات أروبا على الآثار القديمة النفيسة بما أتحفت به متاحفها وأن أكثرها من الاكتشافات في سورية وبلاد اليونان وأنه لا تحصى الكنوز التي أخذت من بلادنا وأنه قد اكتشف هو نفسه في بلاد بشارة على خربات مدينة فينيقية تسترها الغياض والأشجار الملتفة ويظهر أنها خربت بحرب افتاحية وأنه لم يرسمها أحد ولم يستكشفها إنسان وتاريخ الفينيقيين غامض لقدمه وأن مدينتي صيدا وصور كانتا من العظمة بمكان وإن انحط بهما الحدثان يدل على ذلك اكتشاف الآثار القديمة فيهما مما لم يوجد في سواهما وأن غالب أبنية بيروت وعمائرها قائمة على خربات (بيرنوس) القديمة وأنه لاحظ فيها بعض نقط يمكن أن تكتشف بها آثار خطيرة ثم بين ما اكتشفه في مدينة صيدا وأنه بالنسبة لما بقي بلا اكتشاف كدره فمن ذلك هيكل يوناني جميل لم يتمكن إلا من إخراج الزهرة (آلهة الجمال على زعمهم) منه وهو من الرخام الأبيض الكاراري يمثلها خجلة نصف عريانة مغطية بإحدى يديها نهدها وممسكة بالأخرى نقابها المنسدل إلى قدميها وفي إزائها كوبيدون (إله العشق على زعمهم) ممتطيًا وحشًا بحريًّا قابضًا على صدفة ناظرًا إلى الزهرة نظر العشق والغرام وهو الآن عند موسيو دولكرك في باريس ومنها أربعة نواويس فينيقية رخامية قال أنه عازم على تقديمها إلى المتحف السلطاني ومنها ضريح يوناني لا ريب أن في ضمنه نواويس جميلة وهو مجهول عند غيره وأنه مستعد لكشفه لجناب مدير المتحف السلطاني كاستعداده لكشف الهيكل المذكور أولًا ومنها هيكل يوناني من عهد دبانه مترأ الرمزية مبني في مكان عميق تحت الأرض ذكراته حالت دونه المصاعب فلم يخرج منه سوى التحف الذهبية إلا تمثال الزهرة من برونز مما لم تقضي سلامته بالعجب وهو يمثلها متوجة بتاج ملكي عريانة بالتمام وشمعدان كبير من الرخام الكاراري حول قاعدته كتابة يوناني وهو يمثل ساق مشعل يعضدها ثلاث تماثيل الكابيرة أكبر معبودات الفينيقيين حولها ترقص عرافة الوثنية اليونانية وتمثال جميل للزهرة من الرخام الكاراري وهو يمثلها عريانة متئكة على عواميد وتمثال رجلي حرب من اعهد ديانة مترا أحدهما شاب جميل الصورة والآخر شيخ مقطب الوجه وهما تاما سلاح ذلك الزمان وقد وهب للموسيو برتيه هذه القطع الخمس لكن لا يعلم إن كانت باقية في بيروت أو أخرجت إلى غيرها وتمثال من رخام كراري سالم وهو يمثل رجلًا رأسه رأس أسد وتمثال مؤلف من جملة تماثيل يحيط بقاعدته كتابة يونانية وهو يمثل ثورًا مطروحًا على الأرض بسبب ضربه من رجل راكب عليه متقلد سيفًا غمده على جانبه قابض بإحدى يديه على الثور من منخريه ومولج بالأخرى سيفه في خاصرتي الثور والدم يسيل منهما ويمثل حية تلحس الدم وكلبًا يثب على رأس الثور يعضه وعقربًا تحت بطنه تلسعه وتمثال متقن سالم أيضًا ناتئ النقوش يمثل أعلاه صور أربع معبودات

يونانية نصفية مصغرة بالتصوير ظهر له أنها فصول السنة
الأربعة

لشعر كل منهن المعلق فيه ثمر فصل من الفصول بزي يختلف عن باقي الصورويمثل بنقش كبير النتوء علامات ال بروج فيرى الأسد ومنظره الهائل وناصيته المنتفشة والخروف وصوفه الكث الثمين وهلم جرا وثلاثة تماثيل تمثل رجال حرب ديانة مترا مختلفي السن والأسلحة إلى آخر ما سيذكره مما يدل على أنه له رغبة شديد في الاكتشاف من طرف مدير المتحف السلطاني وأمد بما يقتضي لحصل المتحف على آثار وأمد بما يقتضي لحصل المتحف على آثار نفيسة كثيرة باكتشافه إذا كان ما ذكره صحيحًا لا شبهة فيه وعلى كل فالتحر به إن لم تنفع لا تضر بل نفعها يغلب على الظن حيث أن أراضي صيدا مشحونة بالآثار القديمة وهذا الذي ذكرناه يكون أولى من إهمال الآثار في بلادنا لتخطفها الأجانب وينقلونها إلى بلادهم كما هو مشاهد فقد بلغنا أن الخواجة إدمون المذكور عثماني ويرغب أن يقوم بهذه الخدمة ليؤدي حقوق مولانا السلطان الأعظم بإحراز هذه النفائس في متحفه كما هو الواحب على ذمة كل عثماني.

فرنسا والصين

ارتبكت الأحوال بين دولتي فرنسا والصين في أفضلية السيادة في مملكة أنام وما زالت فرنسا تبعث بالعدَد والعدد إلى تونكين تعزيزًا لقوتها وحذرًا من مداخلة جيوش الصين للمحاماة عن حقوق مبادئها في تلك البلاد. وقد زعم أصحاب الوقوف أنه لا بد من وقوع الحرب بين الدولتين المذكورتين غير أن بعض أصحاب المطالعات ذهبوا إلى عدم اقتدار الإمبراطورية الصينية أو دولة ابن السماء (من ألقاب إمبراطور الصين) التي تحتوي على ٦٠٠ مليون من النفوس أن تقاوم الجيوش الفرنسوية في ميدان الوغى لما في النفوس الصينية من الجبن وفي صفوف الجند من الاختلال والاعتلال. وقد ألحت حكومة الصين بواسطة سفيرها في باريز على توقيف الحركات الحربية للتوصل إلى حل سلمي لكن بغير طائل لأن العساكر الفرنساوية ما زالت تكافح وتناضل ابتغاء الوصول إلى المطلوب ظنًّا منهم أن الحكومة الصينية تؤمل من توقيف الحركات العسكرية وتطويل المخابرة حدوث مشاكل سياسية في أوروبا تمنع فرنسا عن بلوغ قصدها في تونكين. أما دولة الصين فقد رفعت إلى دول أوروبا تقريرًا تشكو به من تداخل دولة فرنسا في بلاد تحت سيادة الصين من مائتي سنة ولم تعلم ما كان من الدول المشار إليها بشأن ذلك.

وقد قدمت حكومة الصين إلى سفير فرنسا في باكين وأرسلت صورتها إلى سفيرها في باريز ليقدمها إلى نظارة الخارجية الفرنساوية وقد تضمنت هذه اللائحة إقامة الحجة على تداخل فرنسا مملكة أنام وحلول عساكرها في أرض تونكين التي هي القسم الشمالي من أنام وأن الحكومة الصينية لم تتأخر عن إنجاد حكومة أنام بالعساكر للاقتصاص من المعتدين وملاشاة المعينين وأن سيادة الصين معلومة ومشهورة وإن أضرنا استغنمت فرصة حداد حكومة أنام على ملكها لإكراه تلك الحكومة على إبرام معاهدة تتضمن نزع سلطة الصين وإن الصين لم تشأ قطع العلائق قبل استخدام جميع الوسائل الموصلة إلى وفاق سلمي وإن كان ولا بد فمسؤولية الحرب عائدة على الحكومة الفرنساوية. اهـ

وقد أجابت الحكومة الفرنساوية على هذه اللائحة بما حاصله أن المعاهدة الفرنساوية كانت مرضية لحكومتي فرنسا والصين والدليل على ذلك إذعان الصين لسحب عسكرها وقتئذٍ من تونكين. وقد أرسلت الحكومة الفرنساوية جندها لإخماد الثورات وصار من الضرورة الحلول في نقط جديدة. وإن فرنسا ساعية في إيجاد أسباب السلام والابتعاد عن الحرب وإذا كانت الصين تود حقيقة المسالمة فلا مانع لها من قبول الشروط التي عرضت عليها.

التلغرافات الأخيرة

باريز في ١٧ كانون الأول - نزل إلى البر بالقرب من سونتاي ستة آلاف من الجنود الفرنساوية دون أن يصادفوا مقاومة. وينتظر أن يتم الهجوم على البلدة المذكورة في ١٢ الجاري وأما جيش الأعدا فيبلغ نحوًا من عشرين ألفًا.

لندرا فيه - يؤكدون أن الحكومة الإنكليزية بلغت الحكومة المصلية أنها غير عازمة على التداخل في مسألة السودان ولكنها ستسعى بكامل جهدها لتقنع الباب العالي بإرسال تجريدة عثمانية إلى السودان.

قال المورنن بوست أن قد صدر الأمر إلى الآلاي ١٠٣ بالتوجه إلى مصر لتعزيز جيش الاحتلال.

رومية في ١٨ منه - وصل إليها البرنس ايمبريال فردريك غليوم وكان استقباله شائقًا للغاية وقد نزل ضيفًا في القصر الملوكي.

باريز في ١٨ منه - صدق مجلس النواب على إعطاء المبالغ المطلوبة لأجل تجريدة التونكين.

وقد اكد الموسيو جول فري خبر قتل ملك أنام وقال أنه لم يحدث بسبب ذلك اضطراب ثم قال إن الوكيل الفرنسوي بهواي أمين من الخطر وعلاقاته حسنة مع الوزارة الجديدة.

طربلس في ٥ ربيع أول

بلغنا أن أصحاب الغايات قدموا محضرًا لأبهة والينا الأفخم يشكون به فضيلة العالم الفاضل إكرامي زادة السيد مصطفى لطفي أفندي مفتي طرابلس الشام حالًا المشهور بالعفة والاستقامة وخدمة الدولة والوطن مما لا ينكره إلا كل مكابر وهو مشهور بالتزكية والثناء بلسان العموم في جميع ولاية سورية وحلب وأعظم مزكٍ له ملجأ الولاية الأفخم وصاحب السعادة متصرفنا الغيور محمد باشا اليوسف وصاحب السعادة متصرف بيروت إبراهيم حقي باشا الأكرمان على أن فضيلته له محبة عظيمة عند عموم الطرابلسيين على اختلاف مذاهبهم إلا النادر كهؤلاء المحركين الساعين بالفساد وما ذاك إلا لمحبته عند أولياء الأمر والعموم وليت شعري ماذا نسبوا لفضيلته هل دعوى شخصية كلا لعمري ما هو إلا هذيان سيقعون به في ورطة الخجل فإن أبهة والينا الغيور وسعادة متصرفنا الحازم المشهور يعلمان علم اليقين ما لفضيلته من حسن الاستقامة وخدمة الدولة والملة بالصدق والأمانة فإذا لا عبرة بما هذي به أولئك الحاسدون وسيلم الذين ظلموا أي منقلب إلخ.

قرر قومسيون عدلية طرابلس تعيين جناب الفاضل اكرامي زادة مكرمتلو محمد أمين أفندي العضو الملازم في محكمة بداية طرابلس مستنطقًا في دائرة الجزاء للمحكمة المذكورة لما له من الاستقامة والعفة وتعين محله عضوًا ملازمًا باشكاتب محكمة بداية قضاء صافيتا سابقًا مكرمتلو أحمد أفندي المقدم وتعين باشكاتب لمحكمة بداية صافيتا مكرمتلو صالح أفندي الميقاتي باشكاتب محكمة قضاء الحصن وتعين باشكاتب لمحكمة بداية الحصن فتوتلو ميخائيل أفندي المستنطق بها وتعين معاونًا للمستنطق بالحصن رفعتلو إسكندر بك عبد الهادي زادة من أعيان وجوه نابلس فنقدم لهم التبريك وندعو لهم بالتوفيق.

إعلان

حيث أنه بموجب قانون البلدية يلزم انتخاب أعضاء للمجلس البلدي عوض نصف الأعضاء الذين تنتهي مدتهم في آخر شهر شباط القادم فلذلك قد صار تنظيم الدفاتر الحاوية أسماء جميع أصحاب حق الانتخاب أي الذين يحق لهم انتخاب الأعضاء والذين يجوز انتخابهم للعضوية المذكورة بمعرفة لجنة المناظرة على انتخاب أعضا البلدية وهذه الدفاتر سيصير تعليقها بعد مرور خمسة أيام من تاريخه أي يوم الأحد الواقع في ٢٥ كانون أول سنة ٩٩ على أبواب الجوامع والمعابد حيث تبقى معلقة ثمانية أيام اعتبارًا من التاريخ المذكور فمن له اعتراض قانوني بداعي عدم قيد اسمه في أحد الدفاتر المذكورة عليه أن يقدم اعتراضه إلى اللجنة بظرف المدة المحررة لينظر إيجابه في المدة القانونية التي هي ثمانية أيام أيضًا اعتبارًا من مرور الثمانية أيام الأولى والذي لا يقنع حينئذٍ بقرار اللجنة بما يخص اعتراضه فسوغ له استئناف ذلك إلى محكمة البداية بظرف عشرة أيام من يوم تبليغه ذلك القرار وبعد مرور المدات المحررة لا يقبل اعتراض ولا استئناف من أحد بل يبتدأ بإجراء الانتخاب وفقًا للنظام في ٢١ كانون أول سنة ٩٩

رئيس بلدية

بيروت

إعلان

من معمل ورق سوريا

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب أولاد يعقوب تابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروفة للتحارير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش لتنشيف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورد نصف كرتون لأجل علب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحرير والصابون والصرتي وورق بندقي وملون وكدش وخلاف أجناس عملناها قبلًا فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان ويباع بأسعار متهاودة.

كاتبه شبلي باحوط

بزر القز من الفار

يتشرف الخواجا أوبان بإعلام حضرة الجمهور أنه حضر له بزر القز من الفار وأن الكمية التي وردت برسم البيع للقزازين هي قليلة جدًّا فعلى الذين يرغبون أن يأخذوا من جنس بزره أن يبادروا إلى تشريف محله. **أوبان**

صاحب مخزن كف الأحمر بسوق الطويلة بيروت

مطبوعات جمعية الفنون

كتاب أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب الزمخشري وعليه شرح العلّامة النحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير وثمنه فرنكان ونصف.

الوشي المرقوم في حل المنظوم تأليف الوزير الخطير والفهامة النحرير إمام الكتّاب ضياء الدين أبي الفتح الشهير بابن الأثير يفيد الناثر والناظم وثمنه نصف ريال مجيدي.

كتاب

كشف الأرب عن سر الأدب من نظم العلّامة المهذب مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب جمع من الآداب والحكم وعلم الأخلاق ما يفوق الجواهر واليواقيت وثمنه فرنك ونصف.

ديوان

المكاتب البليغ اللبيب والمنشي الفاضل الأديب الوزير أبي الفتح علي البستي صاحب الفكاهات الأدبية والمجيد في الجناسات وثمنه فرنك ونصف.

كتاب إبداع الإبداء لفتح أبواب البناء

تأليف العلّامة الفاضل مكرمتلو الشيخ إبراهيم أفندي الأحدب ألفه لإفادة طلبة العلم في التصريف أجاد به وأفاد وقرب البعيد بأساليب جليلة وعدد صفحاته ١٣٥ وثمنه فرنك ونصف.

كتاب سلوان المطاع

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلّامة حجة الدين أبي هاشم محمد بن أبي محمد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع افتتح كل سلوانة بآية من القرآن الكريم وشفعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كليلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححًا على عدة نسخ في مائة وخمس وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

تباع المطبوعات المذكورة وغيرها في إدارة الثمرات ومكتبة الفنون وفي الجهات تطلب من وكلاء الثمرات.

عبد القادر قباني